

ما الفرق بين المسابقة والمسارعة في قوله ساقوا وسارعوا إلى

مغفرة من ربكم؟ حلقة 2 من برنامج النداء

محمد حسان

مشاهدينا الاكابر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء نرحب بحضوراتكم.
ونرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ. الدكتور محمد حسان. السلام عليكم. عليكم السلام حياك الله يا دكتور. حياك الله - 00:00:00

وبك باذن الله تعالى. في الآيات التي يعني شنفنا الاذان مع فضيلتكم يزيط الجميل ما شاء الله. الله يبارك فيك. وسارعوا الى مغفرة من ربكم عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. نعم. هذا يأتي في تضاعيف آآنداء الرحمن سبحانه وتعالى لاهل الايمان لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - 00:00:17

بداية يعني تدرج الاوامر الالهية في هذا السياق الى ان وصل الى وسارعوا ثم نقف بالتفصيل عند كل مفردة. امين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا وحبيبنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد - 00:00:38
فما اجمله وارقه وابده واذakah وازakah. ايضا نعم بوركت بوركت. فما اجمل القرآن! نعم ما اجمل العيش معه وما اجمل تدبره فتدبر معی هذا التسلسل الرباني العجيب في هذه الاوامر وكلها لاهل الايمان. نعم. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا - 00:00:55
هذا اول امر اضعاف مضاعفة. تمام واتقوا الله لعلكم تفلحون. هذا امر ثاني. نعم. صحيح. واتقوا النار التي اعدت للكافرين. امر ثالث
واطيعوا الله والرسول. هم. لعلكم ترحمون وسارعوا. سارعوا. الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين - 00:01:19

منزلة وسارعوا في المنزلة الخامسة بعد الاوامر الاربعة والنواهي. كيف تراها من مرصدكم؟ وكأن المسارعة للخيرات لا يتحقق الا بعد الانتصار بتحقيق هذه الاوامر. الله لا تأتي من البداية مسلا. لا يمكن - 00:01:42

تستطيع. الله. المسارعة اعلى درجة من المسابقة لغة لغة واصطلاحا. مع انه في القرآن الازهر وسابقوا الى مغفرة. نعم المسارعة يا دكتور محمد. اه كما قال فرسان اللغة وانت منهم ان شاء الله. بوركت سيدى الكريم. السين - 00:02:01
والراء والعين. نعم اصل صحيح يدل على السرعة التي هي ضد البطء ابن فارس في المقاييس يعني. نعم. لكن السرعة والمصارعة تنبع من ذات المتسارع اما المتسابق او المسابقة تحتاج الى متسابق. هم. يسابقك. مفاعة. مفاعة. هم. وربما تقل مفاعة - 00:02:23

ان كان المتسابق معك ضعيفا لا يستطيع مجاراتك يثبتني يعني. يثبتك. الله. ويضعف مسابقتك. اما المسارعة فهي امر ذاتي من داخل من يسارع الى ربه جل وعلا بعمل الطاعات والصالحات والخيرات. جميل. ولذلك الله جل جلاله - 00:02:52

كما تفضلت امرنا بالمصارعة والمبادرة والمسابقة الى الخيرات والطاعات والصالحات باكثر من صيغة. وسارعوا كما في الآية التي معنا. وسارعوا في اية الحديد ساقوا. مم. الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها. نعم. كعرض السماء والارض. مش عرض السماوات. اه كعرض السماء والارض. اه. اعدت للذين امنوا امنوا. مم. لاهل الايمان - 00:03:17

ايضا. بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتى من يشاء. والله فضل ذو الفضل العظيم. كيف فليتنافس؟ اه احسنت. احسنت. ورزقت. ان الابرار لفي نعيم الارائك ينظرون. تعرف في وجوهم. نظرة الماعز. يسقون من رحيق مختوم. ختمه مسك. وفي ذلك فليتنافس

المتنافسون. هذا هو محل - 00:03:47

في ماذا في السبق الى الطاعات والخيرات. قال رب الارض والسماءات والسابقون السابقون. اولئك المقربون. في جنات نعم. النعيم
 ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين. من الاخرين. قال الشيخ ابن القيم احنا. نعم - 00:04:07

قال شيخ ابن القيم السابقون في الاخرة الى الرضوان والجනات هم السابقون في الدنيا الى الخيرات والطاعات وعلى قدر السبق هنا
 يكون السبق هناك. الله! ليس المقصود بهم الصحابة او صحابة رسول الله او ثلاثة من الاولين عدد كبير من - 00:04:29

اولية. اه. ما اصحاب النبي. وقليل من الاخرين. هم يقللون يوم ان يجعلنا واياك من واخواننا واخواتنا جميعا اللهم امين. لانه لا شك ولا
ريبة ان هؤلاء الذين شهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاصروا التنزيل ورأوا البشير النذير لا شك ولا ريبة ان اجرهم عند الله -
 00:04:51

يجزى لا يعلمه الا هو. اعلى منا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فاشترطت الاتباع بالاحسان
 ولم يطلق الاتباع. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات - 00:05:14

تنتشر تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. مش فيه حديث للرسول ياتي على امته زمان يكون ايمان روعة بخمسين منكم؟
صحيح. يعني اذا هنا في هذا الزمن ممكن يكون ايمانه افضل من الصحابة؟ لانك تعيش الان زمن الفتنة. لا استطيع ان اقول بان ايمانه
افضل من ايمان الصحابة. وانما اقول - 00:05:34

ان ما نتعرض له الان من الفتنة اعظم واعصف بكثير مما تعرض له اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نعيش الان زمن الفتنة
يقيينا. فالقابض فيه هي ايام الصبر التي اخبر عنها الصادق الذي لا ينطق عن الهوى. الصابر فيها - 00:05:54

الى دينه كالقابض على الجمر الصبر فيها على القرآن على الاتباع على السنة كالقبض على الجمر. اسأل الله ان يثبتنا على الحق. هل
في هذه اللحظة القابض على دينه كالقابض على الجمر يسارع - 00:06:14

بل هي عين بل هي عين المصارعة الله جل وعلا حينما قال وسأرعوا الى مغفرة من ربكم الجنة اي خذوا بالأسباب التي تؤهلك
وتجعلكم اهلا لمغفرة الله ورضوانه وجنته فمن يقبض على - 00:06:32

من يصبر على الشهوات والشبهات. نعم. وعلى طاعة رب الارض والسماءات ونارها اعلى درجات الصبر لان الصبر على الطاعة اعلى
درجات الصبر لان الصبر حرص النفس عن الجزء الشكوى من الم البلوى. اه. وهو انواع. نعم. صبر على المأمور - 00:06:55

اي صبر على الطاعة وصبر عن المحظور اي صبر عن المعصية. ايوة. وصبر على المقدور اي على ما قدره الله من المحن والفتنة والبلاء
الصبر عند الفتنة قد تجد من اهل الفضل من يعينك عليه - 00:07:22

يثبتته يعني. يثبتته يؤيدته. نعم. ويؤيدك ويعينك ويذكرك. اشد من ازره ولذلك كان الصبر على الطاعة وانت في الرخاء اعظم يعني ايه
الصبر على الطاعة؟ ان تصبر نفسك على امثال اوامر الله. الله. واجتناب نواهيه والوقوف عند حدود - 00:07:40

وابطاع شرعه والتزام قرآنـه ومنهجـه والتزام رسـوله والـسير على طـريقـه. اـمر يـحتاج الى مـجاـهـدة عـظـيمـة. تـصـورـتـ انـ هـذـاـ يـصـبرـنـي
اسـاسـاـ بلـ يـحـتـاجـ لـ اـصـبـرـ نـفـسـيـ عـلـيـ يـعـنـيـ. بلـ يـحـتـاجـ اـلـىـ تـثـبـيـتـ لـكـ مـنـ اللهـ لـتـعـانـ عـلـيـهـ. اللهـ. وـلـوـ اـنـتـ ثـبـتـنـاـ. اـهـ لـابـدـ - 00:08:00

لـقـدـ كـدـتـ تـرـكـنـواـ اـلـيـهـ شـيـنـاـ قـلـيـلاـ. اللهـ اـكـبـرـ. اـذـاـ فـحـيـنـ يـحـتـاجـ اـلـاـنـسـانـ عـلـىـ طـاعـةـ اللهـ يـحـتـاجـ اـلـىـ فـضـلـ مـنـ اللهـ وـالـىـ مـعـيـةـ مـنـ اللهـ وـالـىـ مـدـدـ مـنـ اللهـ. ولـذـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـتـذـلـلـ وـانـ يـتـضـرـعـ. ليـثـبـتـهـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ الحـقـ - 00:08:24

الـدـنـيـاـ رـيـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ فـامـشـواـ فـيـ مـاـ نـاكـهـ وـكـلـواـ مـنـ هـنـاـ اـسـتـخـدـمـ فـامـشـواـ. نـعـمـ. اـمـاـ مـاـ مـغـفـرـةـ وـسـارـعـواـ. نـعـمـ. كـيـفـ تـرىـ هـذـاـ
الـمـلـمـ هـذـهـ لـفـتـةـ قـرـآنـيـةـ بـدـيـعـةـ يـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـمـبـادـرـةـ وـمـصـارـعـةـ وـمـسـابـقـةـ وـمـنـافـسـةـ لـاعـمـالـ الطـاعـاتـ وـالـصـالـحـاتـ - 00:08:44

والـاحـسانـ اـلـىـ الـخـلـقـ اـمـاـ الدـنـيـاـ مـمـ. فـلـمـ الـعـجلـةـ لـمـ اـلـعـجلـةـ سـبـاقـ السـبـاقـ مـنـ كـانـتـ الدـنـيـاـ هـمـ جـعـلـ اللهـ فـقـرـهـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ. يـاـ رـبـ سـلـمـ.
وـفـرـخـ عـلـيـهـ شـمـلـهـ وـلـمـ يـأـتـهـ مـنـ الدـنـيـاـ الاـ مـاـ قـدـرـ لـهـ. وـمـنـ كـانـتـ الـاـخـرـةـ هـمـ - 00:09:08

جـعـلـ اللهـ غـنـاهـ فـيـ قـلـبـهـ وـجـمـعـ اللهـ عـلـيـهـ شـمـلـهـ. اللهـ. وـاتـتـهـ الدـنـيـاـ وـهـيـ رـاغـمـةـ. اللهـ! اللهـ! وـقـالـ اـيـضاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ جـعـلـ الـهـمـومـ

00:09:34 - هـما واحدة. هـم المعاد. الآخرة. الآخرة. نـعم. كـفـاه اللـه سـائـر هـمـومـه

من منا لا يسأله الدني؟ كلنا نسأله الدني. إن الذين لا يرجون لقاءنا - 00:09:53

رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. الله اكبر المصارعة المنهي عنها الى الدنيا هي المسارعة التي تنزل الانسان منزلة الطمأنينة والرکون الى الدنيا اما ان كنت تمسارع من اجل ان تحصل رزقا حلالا. نعم - 00:10:10

لـكـنـ اـناـ اـتـكـلمـ مـاـ نـفـوذـ فـلـوـسـ .. هـذـاـ هـوـ الـذـيـ - 00:10:30

يحذر ربنا تبارك وتعالى منه ان الذين يرجون لقاءنا وردوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار
ما كانوا يكسون.. مم. ولذلك دب العزة بقوها، حا، حلاته - 00:10:50

انما مثل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء. فاختلطت به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت الارض زخرفها وظن اهلها انهن قادرون على ما اتوا هم اهلنا فجعلناها حصدناها لهم تغى بالامام كذاك نفاصي - 06:11:00

آيات لقوم يتفكرون. وفي آيات آخر. نعم. آيات كثيرة. أي نعم. هل هي المصارعة لها انواع؟ احسنت. هذا سؤال بديع. بوركت. نعم قل من ذئبه اهذا ابا دكتور محمد نعم المصارعة نوعان - 00:11:26

الله اكبر - 00:11:43

الله اكبر مساعدة الى الكفر. هنالك من يسارع في الكفر ومحضبة الله عز وجل. يسارع في الكفر والنفاق والباطل والضلالة والهوى والتثبت والتذبذب، والنفاق، وواقعنا الذي، نعيشة الان، خير دليلا - 00:10:12

وأن كان لا نحتاج إلى الواقع لنصدق به قرآن الملك الجليل وكلام نبينا عليه الصلاة والسلام. وكذلك يقول ربنا جل وعلى وترى كثيراً منهم يسألهون: فَاللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِ الْجَاهِلِينَ سَلَامٌ - 00:12:29

وترى كثيرا منهم والية نزلت في اليهود. مم. وترى كثيرا منهم يسارعون في اللائم. هذا سبعة المسلمين هناك من يفعل ذلك النفاق يا دكتور محمد لا ينقطع الى قيام الساعة. مش مش الایات نزلت في من يتكلم عنهم مثلًا كاليهود مثلًا في المنافقين ايضا. نعم. يا ايها الرسول - 00:12:50

**سيحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمنن قلوبهم. الله! هؤلاء هم المنافقون. الله اكبر. نعم يقع فيهم
اهل بعض من اهل الاسلام يا مولانا. بل كانوا يصلون خلف رسول الله - 00:10:10**

يحضرون معه الجماعات ويشهدون معه الغزوات. الله اكبر. ويتزوجون المؤمنات الصالحات القانتات الحافظات سلم يا رب سلم. وقد ذكرت لحضرتك قبل ذلك بان النفاق نوعان اكبر هو نفاق الاعتقاد. وهو ان يبطن صاحبه الكفر وان يظهر الاسلام -

00:13:27
ابن سلول مثلا هو رأسهم. نعم ورأسمهم. هم والنفاق الثاني؟ نفاق العمل وقد جمع النبي خصاله في خمس صفات. من مجموع روایتی
عبدالله بن عمرو وابي هريرة في صحيح مسلم. نعم. اذا حدث كذب اذا وعد اخلف - 00:13:49

النفاق والنفاق والعياذ بالله اخطر من الكفر الاصلي. اقصد نفاق الاعتقاد - 00:14:07

من حيث ماذ؟ الكافر ظاهر امام المسلمين. صحيح. تأخذ حذرك منه. نعم. وتأخذ ما تحتاج. نعم لمواجته. صحيح. اما المنافق فهو معك بل ربما تتخذ هذا المنافق بطالة كما في النداء السابق يا ايها الذين امنوا اتخذوا بطانة من دونكم للهنكم خبala. ودوا ما عنتم قد بدلت البغضاء من افواههم. وما تخفي صدورهم اكبر - 00:14:25

الآيات العظيمة. هل كان الرسول يعلم المنافقين؟ يعلمهم أسماء وآخر بهذه الأسماء الخبيثة حذيفة ابن اليمان حتى ذهب إليه عمر ابن الخطاب الفاروق الراوib يوماً وقال انشدك الله يا حذيفة هل سماي لك رسول الله في المنافقين؟ يا الله - 00:14:55
أه عمر. نعم الله أكبر. رضي الله عنه. الله أكبر. فلا ينبغي أن يغتر يا دكتور محمد. وإنما يجب أن يكون حذراً وإن يكون منكسراً بين يدي ربنا سبحانه وتعالى. وإن يسأل الله جل وعلا في كل لحظة أن يجدد له إيمانه. أمين. وإن يرزقه الأخلاص -

00:15:17

امين. المساراة نوعان مصارعة ممزولة ممقوتاً. محمرة؟ محمرة مصارعة محمودة. أه الأولى بدللت باليترين. نعم هل ترى يعني سورة الآيتين في المسلمين الان من مرصدك الخاصة كثير جداً من المسلمين؟ نعم من من يسارع في اللاثم - 00:15:38

من يسارع في العداون من يسارع في النفاق بل وقد غرق في مستنقع الولاء للعداء الله من يهود أو غيرهم الواقع الان خير شاهد. نعم لقد خذل كثير من افراد الامة اوائل المستضعفين المقهورين المظلومين على ارض فلسطين - 00:15:58
من ينافحون عن المسجد الاقصى. نعم. بل اقولها بكل صدق ممن يدافعون عن كرامة الامة وعن شرف الامة. بل هم الصد الاول وجدار الدفاع الاول عن الامة. هناك في الامة من خذلهم. بل وهناك من راح يهزاً بهم - 00:16:23

بل ربما من اهل العلم ومن الدعاة إلى الله. من راح يهزاً بهم ويُسخر منهم ويتهمهم وهم على الساحة إلى ارض الشرف بل انا ازيدك واقول لك ان مرابطة هؤلاء الشرفاء على ارض فلسطين وعلى ارض الرباط - 00:16:43

اعظم اعظم من المرابطة في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى الله أكبر جداً هل من دليل هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واستدل عليه بدليل عجيب. نعم. قال الم الرابطة على التغور الشامية - 00:17:04

وال المصرية اعظم من المجاورة في المساجد الثلاثة. المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى. وذلك ما دليل؟ لأن المرابطة من جنس الجهاد. والمجاورة من جنس الحج. والله جل وعلا يقول اجعلتم سقاية الحاج - 00:17:27

عمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم الآخر وجاحد في سبيل الله لا يستوفون عند الله. الله أكبر الله لا يهدي القوم هناك على ثغر من التغور بالفعل. بل على اعظم ثغر وعلى اشرف ثغر. واجب الامة حتى تخلص نفسها من المصارعة المرظوية - 00:17:48

أولى حيال هذه القضية تحديداً ان تتصرون بكل ما تستطيعه ولطالما ولربما يكون هناك في المسرح الدولي اعتبارات ومناقشات سياسية واستراتيجية وعسكرية. وترى كثيراً من الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان يصيّبنا دائرة -

00:18:08

خايفين من النظام الأوروبي والنظام الأمريكي والنظام العالمي نخشى ان تصيّبنا دائرة. نعم. فعسى الله ان يأتيه بالفتح او امر من عنده ويصبحوا على ما اسرعوا في انفسهم نادمين اين الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين؟ نعم. واين البراء من الشرك والمشركيين -

00:18:27

هناك من سقط في مستنقع الولاء للعداء الله. بل وراح يخذل هؤلاء ويُثبتهم. بل وينال منهم بل ويحرض عليهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. له عودة وابة - 00:18:46

نعم اذا الكافر الاصلي ان خلع رداء الكفر على عتبة التوحيد والايمان وشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فتحت له الابواب على مصارعيها. نعم. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:19:00

كلمة في نهاية الحلقة من فضيلتكم لي وللإخوة المشاهدين بخصوص ما يحدث الان نصيحتي لكل مسلم ان يسجل نفسه في في سجل الشرف بنصرة الجهاد الخالص الان على ارض فلسطين - 00:19:21

فانا اراه جهاداً خالساً لا شوب فيه. فالحق فيه بين والباطل فيه بين. الاسلام فيه ظاهر والكافر فيه ظاهر. فسجل نفسك في سجل الشرف هذا. بنصرة هؤلاء. باي وسيلة تستطيع - 00:19:41

وتقدر ان تنصر بها اخوانك. والا ان لم تستطع ان تقدم اي شيء فلا عذر لك يا اخي. والله ان لم تقم بالليل تتممل بين يدي ربك. كتممل العصفور بماء المطر. متضرعاً متذلاً خاشعاً منكسراً بين يديه. ان - 00:20:01

انصرهم وان يؤيدهم وان يثبتهم وان يخذل عدوهم وان يقذف الرعب في قلوب اعدائهم وانا لا اقول الدعاء واضعف الايمان. لا والله
بل هو من اعظم الايمان. نعم. بل هو العبادة. الدعاء هو العبادة. وليس الدعاء مخ العبادة - 00:20:21

في رواية ضعيفة الدعاء هو العبادة. فتضرعوا وتذللو وتشهد ربك انك لا تملك الا هذا. استطعت ان تنصرهم بمال فانصر بالمال. ان
استطعت ان تنصرهم بكلمة جميلة. وما احوجنا الان في هذه المرحلة الى جهاد الكلمة. نعم. جهاد الكلمة. هم. لا - 00:20:37
يقل شرف الان والتثبيط والارجاف الهزيمة النفسية في القلوب ما احوجنا الى الصادقين الشرفاء الاحرار اصحاب الاقلام آذات المداد
الطاهر بدلا من الاقلام ذات المداد العفن نحتاج الى من - 00:20:57

يقول كلمة حق ينصر بها دين الله وينصر بها المستضعفين. وي trespass بها الى رب العالمين ويبحث الامة جميعها على ان ما تستطيع وما
تخطر عليه لا ولئك المستضعفين المظلومين. بارك الله فيكم واحسن الله اليكم يا رب. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر
باسمكم جميعا ضيفنا - 00:21:18

صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان على وعد بلقاء في حلقة قادمة باذن الله تعالى حتى ذلك الحين. شكرنا لكم والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء نداء. ان الذين اداكم - 00:21:38

رب السماء فاذا في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولک الولاء. سبحانك اللهم ان ليتنا فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايها بها شرف عظيم
للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادي بها من امنوا من كان امن - 00:21:59
لا الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا اذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:22:49